مركز كارتر

ورشة العمل 4 للمرصد الإفريقي لمكافحة دعاية الإرهاب في داعش

بناء الإرهاب في العالم: تحدي عالمي للتطرّف

تحقيق عوامل مرونة لحركات التغيير المستدام وتعزيز قدرة المجتمع المدني على التكيف والصمود

آذار/مارس 2017

في الفترة من 1 إلى 4 آذار/مارس 2017، قدم مركز كارتر ورشة العمل الرابعة والأخيرة حول التصدي لداعش. قد صممت ورش العمل تحديداً وبشكل رئيسي لرواد داعش، وأعمال قراءات لكتب دعاية داعش ودحضها ومعالجتها من أجل الشراكة على الصعيد الإقليمي. وكان من بين المشاركين 22 زعيماً دينياً من تونس والمغرب وليبيا وفرنسا. وفي حين أن هؤلاء القادة يعملون من خلفية واسعة من الآراء الدينية والأيديولوجية، فإنهم جميعاً قد تأثروا بالتطرف العنيف بطرق مختلفة. وقد أتاح الحجم الإقليمي للمرصد الفرصة لتبادل الخبرات والتجارب الإقليمية. وقد يسّر ورشة العمل فريق عمل من مركز كارتر وفصل عن الخبراء.[1] وشارك في الورشة أيضاً المديرة التنفيذية للمركز، الدكتورة ماري آن بيتيرز.

وتمحورت العروض والمناقشات حول خمسة مواضيع رئيسية هي: 1) سلوكيات داعش وتجنيد الإرهابيين ودور المرأة في منع التطرف العنيف؛ 2) قيام داعش بتجنيد الأطفال والشباب من الإنترنت؛ 3) النموذج القائم على الأقران وقواعد إدماج الشباب الجانحين؛ 4) أهمية سرديات العالم المضاد في الشراكة في منع صفوف الشرعية عن الدعاية المتطرفة؛ و 5) بناء التماسك داخل المجتمعات المسلمة، وتطوير أدوات سردية وتقنيات رواية ضد جميع أشكال التطرف. كما أتاح الحجم الإقليمي للمشاركين

للمرأة جزء لا يتجزأ من بناء المسلم. يجب أن تُمثل الصورة النمطية التي يُروّج لها الإعلام والمنظمات الدولية عن المسلم خاصة بالرجال فقط".

وقالت السيدة عزيزة خان إن المرأة في الإسلام تحظى بالاحترام والكرامة، وشددت على أن الصورة السائدة التي تُصوّر المرأة المسلمة على أنها مضطهدة أو مُهمّشة ليست إلا نتاج لتصورات خاطئة وتعميمات مُغرضة لا تعكس الواقع المعيش لملايين النساء المسلمات حول العالم. وأضافت أن هذه الصورة النمطية تُستخدم كأداة للتبرير الأخلاقي لسياسات التدخل والحروب، بل وحتى لتبرير الاحتلال والاستعمار، وأن تؤدّي دورا هاما في تأجيج الخطاب العام المُعادي للمسلمين والتطرف الديني.

ب رامج على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع المحلي. لذلك ينبغي إيلاء

استعادة الرواية: العلم الشرعي ومرحلة الموطأ

تركّزت الحلقة الخامسة على أهمية منهج رسائل العلم الأولى في الحجاز، وذلك في هذه المرحلة من استعادة روايتها. وشكّل التحولات المتزامنة في الحواضر والبوادي حيث المجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك وجد فرصة غير مسبوقة أمام المجتمعات المسلمة

قد تفوقت عن المرحلة الأولى من المشروع دروس مهمة للخبراء والزعماء المحليين وقادة المجموعات المحلية. وأشار المشاركون إلى أن القرارات المحلية لا تعتمد في الغالب على الحسب بل على ما يملك المرء أيضاً من أراضٍ وما إن كانت لدى المجموعات المحلية المهمشة والمعرضة للخطر. وهناك حاجة إلى قرارات تشمل منع التطرف العنيف تتضمن ما يلي: 1) جدول أعمال مراعٍ للفوارق بين الجنسين؛ 2) بيانات إعلامية محلية محصنة ضد الدعايات العنيفة والقبلية؛ 3) مشاركة